




عقبات الفهم في الكتابة الاخبارية
دراسة مسحية في اخبار وتقارير جريدة الزمان

د. انمار وحيد فيضي
كلية الاعلام / جامعة بغداد



*Obstacles to understanding news writing
A survey study in the news and reports of Al-Zaman newspaper*

Dr.ANMAR.W.FAIDHI
College of Media / University of Baghdad
dranmar@comc.uobahdad.edu.iq



ملخص البحث

عرفت لغة الصحافة بأنها الجامعة لصحة الفصحى وسلامتها ووضوح العمامة وبساطتها ؟ وتشكل عقبات الفهم في الكتابة الاخبارية محور البحث الى سوء الفهم لدى المتلقي حيث وضع الباحث تساؤلا رئيساً يغطي على كل الجوانب مشكلة البحث وسيتلزم الاجابة عنه. ماعقبات الفهم في الكتابة الاخبارية

الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث:

١. ركزت الصحيفة على المصطلحات السياسية باعتبارها صحفية سياسية يومية
٢. استخدمت الصحيفة المصطلحات التقنية لانها ملتزمة بالعلمية
٣. كان اسلوب المبني للمجهول في تحرير الرسالة الاخبارية واضحاً حتى لا تشكل اي التزامات قانونية على الصحيفة
٤. استخدام المختصرات في كتابة التقارير والايخبار يعطي فرصة للمحرر في عدم الدخول في اشكاليات
٥. هناك اسلوب تحريري تم اعتماده باستخدام الكلمات غير الشائعة

Abstract

Did the language of journalism be known as the umbrella for the health, safety, clarity and simplicity of colchia?

The obstacles to understanding in news writing are at the centre of the research to the misunderstanding of the recipient, where the researcher developed a major question covering all aspects of the problem of research and will need to be answered. What are the Obstacles of understanding news writing

The researcher's conclusions:

1. *The newspaper focused on political terms as a daily political newspapers*
2. *The newspaper used technical terms because it is committed to science*
3. *The building's style of editing the news message was clear so that it did not constitute any legal obligations on the newspaper.*
4. *Using acronyms in reporting and news gives the editor an opportunity not to get into trouble*
5. *There is an editorial method adopted using uncommon words*

المقدمة

تشكل عقبات الفهم في الكتابة الإخبارية ابرز معوقات الكلامي لأنها تؤدي إلى سوء فهم لدى المتلقي وينجم سوء الفهم نتيجة استخدام المحرر الصحفي لكلمات غير واضحة أو تحمل معنيين أو تفوق مستوى المستقبل إذ يمكن ان يحدث سوء الفهم نتيجة عدم الدقة في استخدام الكلمات المناسبة والواضحة في الرسالة الإخبارية والتي تؤدي إلى غموض معناها عند المتلقي ومن ثم تفسيرها بشكل لا يتفق مع المعنى المراد ايصالها إليه كما ينجم سوء الفهم نتيجة للاختلافات الظاهرة بين الثقافات المحلية حيث يكون للكلمات والعبارات تفسيرات مختلفة إذ يتحدث البشر ما يقرب (١٠٠٠٠) لغة ولهجة مختلفة حول العالم وبغض النظر عن الاختلافات بين اللغات فالتلغة التي نستخدمها تعد أداة لإيصال المعاني ومن الممكن ان تكون هذه الاداة وسيلة إيجابية ومن الممكن ايضاً وسيلة سلبية وما يحدد سلبية وإيجابية هذه اللغة هي طريقة استخدام المحرر الصحفي للكلمات التي يصيغ بها الرسالة الإخبارية.

فالمحرر الصحفي ينبغي ان يعرف كيف يستخدم الكلمات المناسبة في المكان المناسب مع الشخص المناسب وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على ابرز الكلمات التي يمكن ان تشكل عقبات لفهم المستقبل الإخبارية سواء كانت خبراً ام تقريراً.

مشكلة البحث:

تتخصص مشكلة البحث في التعرف على عقبات الفهم التي تعترض الكتابة الإخبارية إذ وضع الباحث تساؤلاً رئيسياً يغطي كل جوانب مشكلة البحث ويستلزم الإجابة عنه يمكن في: ما عقبات الفهم في الكتابة الإخبارية؟

أهمية البحث:

تتعلق أهمية البحث في أهمية الموضوع نفسه لان تشخيص عقبات الفهم في الكتابة الإخبارية يساعد على نجاح العملية الاتصالية وتحديد الاتصال الكلامي اذ تعترض الكتابة الإخبارية(خبرا او تقريرا) عقبات معينة يتحملها المحرر الصحفي وتؤثر في استقبال الرسالة الإعلامية الخبرية.

ومن هنا فان فهم الرسالة الإخبارية يتحقق بمهارة المحرر الصحفي الاتصالية ومهارة المستقبل معناه، فالرسالة الخبرية التي تحتل التأويل في التفسير تفتقر إلى الوضوح في المعنى.

وبذلك يضيف هذا البحث فائدة علمية للمعرفة والمجتمع لأنه يشخص واحدة من معوقات سريان الاتصال المتمثلة بعقبات الفهم في الكتابة الإخبارية.
هدف البحث:

يجيب البحث عن التساؤل الرئيسي الذي تدور عليه مشكلة البحث، اذ يهدف هذا البحث إلى تحديد عقبات الفهم وتشخيصها التي تعترض الكتابة الإخبارية.

منهج البحث ونوع الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي لأنه الأنسب في تحقيق هدف البحث عن طريق اجراء مسحاً شاملاً بالكلمات التي تؤثر في فهم الرسالة الإخبارية وتشكل عقبات في سريان الاتصال.

اما نوع البحث فينتمي إلى الدراسات الوصفية التي تصف الوضع الراهن في الكتابة الإخبارية.

أدوات البحث:

استعان الباحث بأداتي الملاحظة البسيطة واستمارة التحليل اذ اخضع الباحث مجموعة من الاخبار والتقارير لرصد الأشياء الظاهرة فيها والتي يمكن ان تشكل

د. انمار وحيد فيضي

عقبات في فهم الرسالة الإخبارية كما اعد الباحث استمارة تحليلية تتضمن الكلمات التي تؤثر في فهم الرسالة الإخبارية اذ تم اعداد فقرات الاستمارة وفقا لما هو متفق عليه علمياً حيث تتفق اغلب الدراسات الإعلامية على ان الرسالة التي تتضمن الكلمات غير المتداولة والتقنية والكلمات التي تحمل معنيين والمبني للمجهول يمكن ان تشكل عقبات فهم في الرسالة الإخبارية وفي ادنا نموذج استمارة التحليل.

استمارة تحليل الاخبار والتقارير:

اسم الجريدة: الزمان

ت	الفن الصحفي	الكلمات التي تعيق الفهم	التعاريف
١.	الخبر	الكلمات غير الشائعة	وهي كلمات غير متداولة كثيراً بين عامة الناس(الكلمات الغريبة)
٢.	التقرير الاخباري	المصطلحات التقنية	ويقصد بها المصطلحات العلمية سواء كانت طبية او كيميائية او هندسية التي تحتاج إلى تعريف وتوضيح وتبسيط للقارىء
٣.		المصطلحات السياسية	وهي المصطلحات التي لا يفهمها القارىء والتي تحتاج إلى تعريف وتبسيط مثل التكنوقراط او البيروقراطية... الخ
٤.		المختصرات	ونعني بها الكلمات المختصرة التي تعوض عن عدة كلمات والتي لا يفهم معناها عامة الناس مثل استخدام اليونيسيف بدلا من منطقة التربية والتعليم في الأمم المتحدة وغيرها
٥.		المبني للمجهول	ونقصد به إخفاء الشخصية التي يدور حولها الخبر والتقرير وعدم ابرازها أي إخفاء الإجابة عن العنصر(من) من العناصر الستة في الخبر الصحفي

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جريدة الزمان في الاعداد الصادرة اثناء عام ٢٠١١.

عينة البحث:

اختر الباحث عينة قصدية من الاخبار والتقارير المنشور في هذه الجريدة خلال شهري اذار ونسيان من عام ٢٠١١ اذ بلغت الاخبار بنوعها المحلي والدولي التي خضعت للدراسة (٢٢٧٩) بينما بلغت التقارير (٣١٢) تقريراً.

مجالات البحث:

المجال المكاني: يتمثل بالاخبار والتقارير المنشورة في جريدة الزمان.

المجال الزمني: للمدة من ٣/١ - ٣٠/٤/٢٠١١.

المجال الموضوعي: عقبات الفهم في الرسالة الإخبارية المنشورة في جريدة الزمان.

صدق التحليل وثباته:

أولاً: الصدق: استخدام الباحث الصدق المحتوى عن طريق مطابقة فقرات استمارة

التحليل التي صممها مع اهداف البحث ومشكلته.

ثانياً: ثبات التحليل: استعان الباحث بطريقة الاتساق الزمني لبيان مدى ثبات نتائج

التحليل اذ حلل الباحث ما نسبته (٥٠%) من عينه الثبات ذاتها مرتين متتاليتين

وبفاصل زمني (١٠) أيام بين التحليل الأول والتحليل الثاني لمعرفة مستوى الاتساق

بين نتائج التحليلين، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤%) وتعد هذه النتيجة مقبولة علمياً

وعالية بالقياسات الاحصائيات، باستخدام معادلة هولتسي.

الاطار النظري:

يعد استخدام الكلمات واحدة من طرائق الاتصال اللغوي وقد ذكر أحد

الباحثين ان الكلمات يمكن ان تثير الشك والغموض وان معنى اغلبها قد يكون غير

مؤكد بحيث اننا لو شغلنا افكارنا بالكلمات وبقينا نحوم حول أسماء الأشياء فلن يكون

د. انمار وحيد فيضي

غريباً ان نضل السبيل، فيكون اذن على الإعلامي ان يساعد جمهور على القدرة القرآنية والاستقبالية في وسائل الاعلام المختلفة(١).

فالكلمات المنطوقة او المكتوبة تكون النمط الإعلامي اذا كانت الوظيفة في نوع التحرير تضيف إلى معرفة الجمهور معلومات جديد مبسطة عن طريق النظرة العلمية للجمهور او التقرير الإعلامي الخالص(٢).

ومن هنا تبرز أهمية استخدام الكلمات في مكانها المناسب، فادراك مدى أهمية الاتصال الكلامي والاثار المهمة للكلمات ينبع لتذكرنا بعض الحالات منها على سبيل المثال ان اشهار الإسلام يعلن عنه بكلمات وان أداة القسم يتم بكلمات، كما ان الطلاق يقع بكلمات(٣) فالكلمة تؤدي دوراً مهماً في نجاح الرسالة الإخبارية الاتصالية اذا وضعت في مكانها المناسب الذي يسهل على المستقبل فهمها دون عناء فالالاتصال الكلامي هو تبادل اللغة الكلامية بين اطراف الاتصال وذلك لا يصله اكبر قدر ممكن من معنى الرسالة(٤) والذي نعنيه هنا استخدام الكلمات التي لا تسبب لبسا او غموضا لدى المتلقي(القارئ) فالكلمات هي اهم عناصر اللغة، فهي مجموعة من الرموز التي نستخدمها اتعبر او نشير إلى أشياء سواء كانت محسومة او أشياء مجردة فمثلاً تمثل كلمة(كرسي) شيئاً محسوسا وكلمة(السعادة) شيئاً تجريدياً فكلمة كرسي تمثل قطعة اثاث بينما كلمة سعادة تمثل شعور(٥) وبذلك فان المعنى الخاص بالكلمة او العبارة اللغوية يتميز بمستويين(٦).

الأول: دلالي: وهو المعنى الاصطلاحي المنفق عليه جميعاً والذي تتداوله القواميس اللغوية والالسن البشرية في التفاعل اليومي ويسمى المعنى العام.

الثاني: المعنى الضمني: الذي يقصد به الصورة الذهنية التي يرسمها الرمز او الدلالة اللغوية في اذهاننا والتي بموجبها تحمل دلالات ضمنية شخصية خاصة تختلف عن المعنى المتعارف عليه جميعاً.

ومن هنا فان معرفة المحرر الصحفي للمعنى الدلالي والمعنى الضمني للكلمات التي يستخدمها في صياغة الرسالة الإخبارية يجنبه تجاوز عقبات الفهم

لمضمون هذه الرسالة ويسهل على المتلقي استيعابها كما هي في نظر المحرر، فالرسالة الإعلامية تفقد قيمتها عندما ينعدم الفهم او تتعدد المعاني في الرسالة الواحدة (٧) ذلك لأن فهم رمزية اللغة في الاتصال الكلامي ومعرفة العناصر التي تتكون منها هذه اللغة، والاعراض من استخدام الكلمات وادراك معوقات الاتصال الكلامي يجعل مجرى الاتصال صافيا ويزيد من فهم المستقبل للرسالة الإخبارية وقد حدد الباحثين خمسة أغراض مترابطة لاستخدام الكلمات هي (٨)

١. التعريف: تستخدم الكلمات لتعرف عن نشر او خبرات او علاقات او مشاعر او أفكار فالتعريفات التي نعطيها للأشياء تشكل ما تعنيه هذه الأشياء لنا، لذا علينا ان ندرك ان الكلمات ليست محايدة بل تحمل احكاماً وانطباعات.
٢. التعميم: يمكن ان تستخدم الكلمات للتعميم فمثلاً قد نحكم على فئة معينة بالبخل او بالكذب عن طريق حكماً على احد افرادها او قد نقول بان كل الأطباء اذكياء وان كل من رسب بالامتحان فاشل.
٣. التقييم: الكلمات عادة ما تقيم وتصف طبيعة الأشياء من وجهة نظر قائلها.
٤. المراجعة: تستخدم الكلمات لمراجعة انفسنا.
٥. الافتراض: نستخدم الكلمات لنفترض شيئاً معيناً، وعندما نفترض فاننا نتخيل ونتذكر ونخطط ونصنع اهدافاً وخيارات وتفاصيل، وعليه ينبغي على المحرر الصحفي ان يعرف جيداً الأغراض الخاصة بكل كلمة لكي يستطيع صياغة رسالته الإخبارية بدون ان يكون فيها عقبات تعترض فهم المتلقي لمضمونها.

وهناك بعض أنواع سوء الفهم المتعلق بالكلمات والتي تشكل عقبات فهم الرسالة

الإخبارية وتشكل في الوقت نفسه معوقات للتحليل الإعلامي (٩)

١. الفشل في ادراك حقيقة ان الكلمات ليست سوى أصوات رمزية، ومرد هذا الخطأ إلى الايمان بالقوة السحرية للكلمات.

د. انمار وحيد فيضي

٢. الخطأ القائم على افتراض ان الكلمات تعطينا ضمانات بالقياس إلى الأشياء ويحدث هذا الخطأ عندما نفترض مثلاً ان الاسم ذا الجرس الجميل الوقع يدل على جودة صنع الشيء الذي يشير إليه.

٣. كون الكلمات لها اكثر من معنى واحد يؤدي إلى الفشل في الاتصال وهو ما يسمى بالالتباس.

وهناك اربع أنواع من الالتباس المعوق للاتصال والمسبب للمشاكل التي تحدث من جرائمها وهي (١٠)

١. التباس الكلمات المفرد: وهنا نشير إلى ان المنازعات الكلامية تتضمن دائماً التباس كلمة مفردة او لفظ او تعبير مثل استعمال لفظ ملتبس في معنيين مختلفين.

٢. التباس الجمل: وهي عبارات يقضي تركيبها إلى الخطأ في تفسيرها وتسمى هذه الجمل بالجمل المبهمه التي تحمل معنيين.

٣. التباس التظنيب: ويحدث هذا النوع عندما نكون غير متأكدين بالنسبة للتشديد او التركيز الذي تتطلبه الكلمات.

٤. التباس المحتوى: أي الالتباس بالقياس إلى أهمية او مغزى مضمون الرسالة الإعلامية.

وبذلك فان الأنواع الثلاثة في التباس الكلمات والانواع الأربعة في الالتباس الكلمات والانواع الأربعة في التباس الجمل تشكل عقبات واضحة في فهم الرسالة الإخبارية.

كما ان استخدام أي نوع من الكلمات التي تؤدي إلى تعدد التفسيرات لدى المتلقي ومنها الكلمات التي تحمل معنيين او الكلمات غير الشائعة او العبارات المهجورة يمكن ان تضع العقبات امام فهم الرسالة الإخبارية واستيعابها.

وبقدر ما اثرت الصحافة في اللغة إيجابياً، كان لها تأثير سلبي فبسبب ضعف الكوادر واتساع هذه الوسيلة واحياناً غياب العنصر المثقف المهني فيها أدى إلى

ضعف لغوي ادائي واعلامي انعكس على الصحف نفسها... فهي تعد منبرا إعلاميا حيا اجتماعياً وثقافياً وسياسياً وديمقراطياً... لكن كل من يكتب بها نسي ذلك فراع يكتب بأسلوب ادبي ذاتي(١١)

هذا وقد اصبح على الإعلامي مسؤوليه تجاه اللغة التي يستعملها واكد الدكتور على الوردي على مدى تأثير الكلمة على ذهن المتلقي بل تعدى ذلك إلى خزن المصطلح المتداول في لغة الاعلام في العقل الباطن او اللاشعور(١٢)

عقبات الفهم في الرسالة الإخبارية في جريدة الزمان:

درس الباحث(٢٢٧٩) خبرا منشورا في جريدة الزمان في الاعداد الصادرة في شهري اذار ونيسان ودرس(٣١٢) تقريرا خبريا لغرض تشخيص الكلمات التي تشكل عقبة في فهم المستقبل للرسالة الإخبارية والجدول الاتي يبين توزيع هذه للاخبار والتقارير في جريدة الزمان وفقا للفن الصحفي التحريري والشهر.

ت	الفن الصحفي	الشهر	العدد
1	خبر محلي	اذار	675
2	خبر دولي	اذار	452
3	خبر محلي	نيسان	667
4	خبر دولي	نيسان	485
5	تقارير اخبارية	اذار	154
6	تقارير اخبارية	نيسان	158
			2591
			المجموع

عقبات الفهم في الخبر المحلي في اعداد شهر اذار ونيسان:

عند اجراء المسح التحليلي للاخبار المحلية في اعداد جريدة الزمان لشهري اذار ونيسان تبين ان مجموع الكلمات المستخدمة في صياغة هذه الاخبار والتي يمكن

د. انمار وحيد فيضي

ان تشكل عقبات عند المستقبل لفهم معاني هذه الاخبار(٨٧) كلمة مصنعة إلى أنواع والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول(٢) عقبات الفهم في الخبر المحلي في جريدة الزمان لشهر اذار ٢٠١١

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	3	97%،6	الخامسة
2	مصطلحات تقنية	12	90%،27	الثانية
3	مصطلحات سياسية	16	20%،37	الأولى
4	مختصرات	4	30%،9	الرابعة
5	المبني للمجهول	8	60%،18	الثالثة
	المجموع	43	100%	

جدول(٣) عقبات الفهم في الخبر المحلي في جريدة الزمان لشهر نيسان

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	3	81%،6	الخامسة
2	مصطلحات تقنية	12	54%،29	الثانية
3	مصطلحات سياسية	15	09%،34	الأولى
4	مختصرات	6	63%،13	الرابعة
5	المبني للمجهول	7	90%،15	الثالثة
	المجموع	44	100%	

يتضح من الجدولين (٣،٢) ان الاخبار المحلية في جريدة الزمان احتوت على كلمات تشكل عقبات فهم في الرسالة الإخبارية اذا ظهر في الجدول (١) ان الجريدة استخدمت (٤٣) كلمة من الكلمات التي تؤثر في فهم المتلقي للرسالة الإخبارية توزعت بين استخدام المصطلحات السياسية التي تحتاج إلى تفسير اذ احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى في تصنيف الفئات تليها استخدام المصطلحات التقنية بالمرتبة الثانية ثم استخدام صيغة المبني للمجهول بالمرتبة الثالثة اذ شكلت المصطلحات السياسية نسبة (٣٧،٢٠%) بينما شكلت المصطلحات التقنية نسبة (٢٧،٩٠%) فيما كانت نسبة المبني للمجهول (١٨،٦٠%) اما المراتب الأخرى الرابعة والخامسة فقد احتلتها المختصرات بنسبة (٦،٩٧%) ثم الكلمات الشائعة بنسبة (٦،٩٧%) واحتل الترتيب نفسه للفئات في شهر نيسان مما يؤشر وجود عقبات صياغة لهذه الرسالة.

عقبات الفهم في الخبر الدولي لشهري اذار ونيسان في جريدة الزمان:

يؤشر الجدولان (٥،٤) وجود عقبات في فهم الاخبار الدولية تتمثل في استخدام كلمات تشكل معوقات في فهم القارئ للرسالة الإخبارية اذ بلغ مجموع هذه الكلمات في شهر اذار (٣٩) كلمة بينما بلغ مجموع هذه الكلمات في شهر نيسان (٤١) كلمة.

والجدولان (٥،٤) يبينان ذلك

جدول (٤) عقبات الفهم في الخبر الدولي لشهر اذار ٢٠١١

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	1	56%،2	الخامسة
2	مصطلحات تقنية	5	82%،12	الثانية
3	مصطلحات سياسية	7	94%،17	الأولى
4	مختصرات	4	25%،10	الرابعة
5	المبني للمجهول	22	1%،56	الأولى
	المجموع	39	100%	

د. انمار وحيد فيضي

جدول (٥) عقبات الفهم في الخبر الدولي لشهر نيسان ٢٠١١

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	2	87%،4	الرابعة
2	مصطلحات تقنية	6	63%،14	الثالثة
3	مصطلحات سياسية	7	07%،17	الثانية
4	مختصرات	7	07%،17	الثالثة
5	المبني للمجهول	20	78%،48	الأولى
	المجموع	41	100%	

يتضح من الجدولين (٥،٤) ان جريدة الزمان استخدمت في صياغتها للاخبار الدولية كلمات تعيق فهم المتلقي لهذه الرسالة الإخبارية اذ احتلت صيغة المبني للمجهول المرتبة الأولى في الفئات بنسبة (٥٦،٤١%) في شهر اذار وبنسبة (٤٨،٧٨%) في شهر نيسان، فيما جاءت المصطلحات السياسية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧،٠٧%) مع المصطلحات التقنية بالنسبة نفسها لشهر نيسان في حين حصلت المصطلحات السياسية على المرتبة الثانية لشهر اذار وبنسبة (١٥،٣٨%) وحصلت المصطلحات التقنية المرتبة الثالثة لشهر اذار وبنسبة (١٢،٢٨%) وحصلت المختصرات على المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤،٦٣%) لشهر نيسان وحصلت المختصرات على المرتبة الرابعة وبنسبة (١٠،٢٥%) لشهر اذار وحصلت الكلمات غير الشائعة على المرتبة الرابعة وبنسبة (٤،٨٧%) لشهر نيسان في حين حصلت الكلمات غير الشائعة على المرتبة الخامسة وبنسبة (٢،٥٦%) لشهر اذار، من خلال هذه الأرقام نلاحظ انها تشكل عقبة للمتلقي في فهم الرسالة الإخبارية لانها تسبب سوء فهم لمعنى الرسالة.

عقبات الفهم في التقارير الإخبارية في جريدة الزمان:

توزعت عقبات الفهم التي تعترض استيعاب المتلقي للرسالة الإخبارية بين مجموع الكلمات المستخدمة في صياغة التقارير والتي تسبب سوء فهم او لبس او

عقبات الفهم في الكتابة الإخبارية دراسة مسحية في اخبار وتقارير جريدة الزمان □

غموض لمعنى الرسالة او يعرضها لتفسيرات عدة فقد اظهر الجدولان (٦،٧) الكلمات المسببة للغموض والتي تشكل عقبات في فهم التقارير وكما مبين في الجدولين المشار إليهما انفا.

جدول (٦) عقبات الفهم في التقارير لشهر اذار ٢٠١١

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	1	45%،6	الخامسة
2	مصطلحات تقنية	9	03%،29	الثانية
3	مصطلحات سياسية	10	25%،32	الأولى
4	مختصرات	3	67%،9	الرابعة
5	المبني للمجهول	7	58%،22	الثالثة
	المجموع	31	100%	

جدول (٧) عقبات الفهم في التقارير لشهر نيسان ٢٠١١

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلمات غير شائعة	2	25%،6	الخامسة
2	مصطلحات تقنية	10	25%،31	الثانية
3	مصطلحات سياسية	11	37%،34	الأولى
4	مختصرات	3	37%،9	الرابعة
5	المبني للمجهول	6	75%،18	الثالثة
	المجموع	32	100%	

د. انمار وحيد فيضي

يبين الجدولان (٧،٦) الكلمات التي تشكل عقبات في فهم التقارير الإخبارية من قبل المتلقي اذ ظهر الجدولان ان المصطلحات السياسية احتلت المرتبة الأولى في تصنيف الفئات بنسبة (٣٢،٢٥%) في شهر اذار و(٣٤،٣٧%) في شهر نيسان فيما جاءت فئة مصطلحات تقنية بالمراتب الثانية بنسبة(٢٩،٠٣%) في شهر اذار و(٣١،٢٥%) في شهر نيسان فيما حلت صيغة المبني للمجهول بالمرتبة الثالثة بنسبة(٢٢،٥٨%) في شهر اذار(١٨،٧٥%) في شهر نيسان اما المرتبتين الرابعة والخامسة فكانت من نصيب المختصرات والكلمات غير الشائعة اذ شغلت المختصرات والكلمات غير الشائعة اذ شغلت المختصرات بنسبة(٩،٦٧%) في شهر اذار و(٩،٣٧%) في شهر نيسان فيما شغلت الكلمات غير الشائعة بنسبة(٦،٤٥%) في شهر اذار و(٦،٢٥%) في شهر نيسان وعلى الرغم من تباين هذه النسب الا ان وجودها في التقارير الإخبارية تشكل عقبات فهم للمتلقي في استيعاب الرسالة الخبرية.

النتائج :

- عن طريق النتائج التي توصل إليها البحث والتي أظهرت ان العينة المختارة قد تقدمت المصطلحات السياسية وجاءت بالمرتبة الأولى.
- ثم جاءت المصطلحات التقنية في المرتبة الثانية.
- كما استخدم المبني للمجهول في كتابة الرسالة الإخبارية وجاءت بالمرتبة الثالثة.
- كما استخدمت المختصرات حيث جاءت بالمرتبة الرابعة.
- وجاءت الكلمات غير الشائعة بالمرتبة الخامسة من التكرارات.

الاستنتاجات..

ومن خلال ذلك يمكن ان نستنتج ان هذه الكلمات التي تستخدم في الصياغة سواء للخبر او التقرير تشكل عقبات فهم للمستقبل في استيعاب الرسالة الإخبارية لاتها تؤثر إلى انتباه المحرر الصحفي لما تسببه هذه الكلمات من

تأثير في نجاح عملية الاتصال والتي تنعكس بدورها على قابلية الجريدة في جذب جمهورها.

هوامش البحث:

- (١) د. عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص٣٩.
- (٢) المصدر نفسه، ص ٣٩.
- (٣) د. نجوى بنت مساعدة السديري: الاتصال الكلامي: بحث منشور على الانترنت NASUDAIRI@KAUU.EDU.SA
- (٤) المصدر نفسه.
- (٥) المصدر نفسه.
- (٦) د. عبد الله الطويرقي: علم الاتصال المعاصر دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية في المجتمع السعودي، ط٢، مكتبة العبيكان: الرياض، ١٩٩٧، ص٦١-٦٤؟
- (٧) د. مصطفى محمد الحساوي: واقع لغة الاعلام المعاصر، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن - عمان، ٢٠١١، ص٥٧.
- (٨) د. نجوى بنت مساعد السديري، مصدر سابق.
- (٩) طلعت همام: مائة سؤال عن التحرير الصحفي، عمان، مؤسسة الاعلام والصحافة: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ص٢٥.
- (١٠) المصدر نفسه، ص٢٦.
- (١١) د. مصطفى محمد الحساوي، واقع لغة الاعلام المعاصر، الأردن، دار أسامة ٢٠١١، ص١٠٠.
- (١٢) د. هيام فهمي إبراهيم، أبحاث في لغة الاعلام. بغداد، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ٢٠١٠، ص٢٠١.